

التكليف الأول

دراسات نقدية - 1

دانية طلال العماري

Lecture No. 1





1

أولاً: نقد العنوان

"دور نظام تقييم الأداء 360 في تطوير أداء العاملين بالتطبيق على مراكز الرعاية الصحية الأولية بالقرى"

العنوان مباشر، يحدد المتغير المستقل (نظام 360 درجة) والمتغير التابع (تطوير الأداء)، كما حدد بدقة مجتمع الدراسة المكاني (مراكز الرعاية بالقرى). كان من الممكن جعله أكثر جاذبية أو شمولية، لكنه من الناحية العلمية سليم ويغطي أركان الدراسة الأساسية.

2

ثانياً: نقد المستخلص (Abstract)

المستخلص هو واجهة البحث، ومن خلال قراءتي له لاحظت ما يلي:

- الوضوح والمنهجية: نجح الباحث في تلخيص الهدف العام، والأدوات الإحصائية المستخدمة (مثل اختبارات، وتحليل التباين)، وهذا يعطي القارئ صورة سريعة عن جودة الجانب التطبيقي للبحث. يُحسب للباحث توفير المستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، وهو أمر ضروري لزيادة انتشار البحث عالمياً وإتاحة الفرصة للباحثين غير العرب للاطلاع على نتائج الدراسة.
- النتائج: ذكر الباحث وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد النظام (العدالة، الثقة، الحيادية، الفاعلية)، وهذا ترابط منطقي يدعم فرضيات الدراسة.
- الكلمات المفتاحية: التزام الباحث بإضافة الكلمات المفتاحية في نهاية الملخص (باللغتين أيضاً) يساهم بشكل كبير في أرشفة البحث وتسهيل ظهوره في محركات البحث وقواعد البيانات العلمية.
- القصور: يعاب على المستخلص "الحشو" في ذكر أسماء الاختبارات الإحصائية بشكل تفصيلي جداً؛ فالمستخلص يركز عادة على "ماذا وجدنا" أكثر من "كيف حسبتها إحصائياً". كما كان يفضل ذكر حجم العينة (N) ليعرف القارئ مدى إمكانية تعميم النتائج.

3

ثالثاً: نقد المقدمة

المقدمة هي "التمهيد المنطقي" للمشكلة، وهذا تحليلي لها:

- التدرج المنطقي: بدأ الباحث بداية جيدة بتعريف نظام 360 درجة وتاريخ ظهوره في التسعينات، مما يضع القارئ في السياق التاريخي والعلمي للموضوع.
- الإطار النظري: أحسن الباحث في توضيح فكرة "الدائرة الكاملة" والمصادر الخمسة للتقييم (الرئيس، الزملاء، المرؤوسين، العملاء، التقييم الذاتي)، وهو شرح ضروري لغير المتخصصين.
- الاستشهاد بالنماذج العالمية: ذكر شركات عالمية مثل (IBM, Exxon Mobil) أعطى البحث ثقلًا، حيث يثبت أن الأداة مجربة عالمياً وليست مجرد ترف نظري.
- الفجوة البحثية: رغم جودة العرض، إلا أن المقدمة افتقرت قليلاً لإبراز "لماذا القرىات تحديداً؟". كان من الأفضل لو أشار الباحث إلى تحديات تواجه المراكز الصحية هناك لتبرير الحاجة لهذا النظام المتطور بدلاً من الطرق التقليدية.
- الصياغة: هناك بعض التكرار في الجمل (مثل تكرار كلمة "دور نظام تقييم الأداء 360") في بداية أكثر من فقرة، وكان يمكن تنويع الروابط اللغوية لجعل النص أكثر انسيابية.

شكرًا لكم